

وبنوعا من مفعولة وبنوعين
معاوية سموا حسبا لشدة لهم في دينهم
والجاسة الشدة والصلابة فدخل رسول
الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم بيتا
ليعض الأضراس فدخل رجل من الأنصار
يقال له رفاعه بن ثابت علي أثره من
الباب وهو محرم فانكروا عليه فقال
له رسول الله صلي الله عليه وسلم لم
دخلت من الباب وانت محرم قال
رايتك دخلت فدخلت علي الترك هو
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاني احسن فقال الرجل فانه كنت
احسن فاني احسن رفعت يهداك
وسميتك ودينتك فانزل الله تعالى
**وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا السُّورَةَ مِنْ
طَلُوقِهَا وَلكِنَّ الْبِرَّ أَيْ ذَا الْبِرِّ مَنْ
اتَّقَى** الله بتركه بما لغته ووجهه
اتصال هذه الآية ما قبلها انهم سألوا
عن الحكمة في اختلاف حال العمر وعن

حكم

CCA

وعن حكم دخولهم بيوتهم من غير ابوابها
او انه تعالى لما ذكر انها مواقيت الحج وهذا
ايضا من افعالهم في الحج ذكره للاستطراد
وانهم لما سألوا عما لا يعينهم ولا يتعلق
بعلم النبوة وتركوا السؤال عما يعينهم
وهو معرفة الخلال والحرام ويختص
بعلم النبوة عقب ذكره جواب ما سألوا
توه تبيينها علي ان اللايق بهم ان يسألوا
امثال ذلك ويهتموا بالعلم بها وعلي
ان المراد به التشبيه علي تعكسهم
السؤال وتمثيلهم بحال من ترك باب
البيت ودخل من ورايه والمعنى وليس
البر ان تعكسوا في مسايلكم ولكن
من اتقى ذلك ولم يجسر علي مثله هو
وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا في الاحرام
كغيره اذ ليس في العذر ان يراوا بشرها
الامور من وجوهها التي يجب ان تبا
شر عليها والمراد توطيت النفوس
وربط القلوب علي ان جميع افعال